كذا الى غير ذلك من الاثار الحميدة التي عنه في اسناده كل [illegible]
في دها الى اصلها بعض وما الى ان نقلها والجمع بينهما والمنع منها
او اجماع الناس عليها هذا مع ان الائمة المجتمع على تقليدهم
قد استفاض عنهم وشاع وذاع تشهادتهم له بالتقدم منه
وقد سمي امام دار الهجرة وكذلك غيره ممن ذكر من العلماء
المتعرضين لهذه المسئلة ذكر واما اخذها الا ان يكون ما
اخذها بينا اخذا لا يحتاجون الى ذكره لكثرة وضوحه
للغالب من الناس فاذا كان هذا اداب العلماء المتقدمين
المجموع على جواز تقليدهم فكيف المتاخر الذي لم يحصل في هذه
الدرجة فاذا تقرر هذا وعلم ان ما جرى اليوم كنا بسبيله من امر
القيام وانه لم يكن من فعل من مضى وقد وقع لبعض
المتاخرين من العلماء رحمه الله وهو النووي وغيره من الفضلاء انه
من القسم الجائز او المندوب والف عليه تاليفا في اباحته او
ندبه وحاول ذلك واذكر ان يكون من القسم المحكي وقد جعل
التاليف المذكور الف على بابين الباب الاول فيما ورد من الا
حاديث في الترغيب لذلك والندب اليه والباب الثاني
فيما ورد من النهي عن ذلك والاستعظام عنه فمن ينظر
هذا الكتاب او يقف عليه ممن لم يحصل من العلم ما يقع في
[illegible] المسائل يظن انه كما قال من القسم الجائز او المندوب

يحتاج

يحتاج اذا الى ان ننظر الى ما اخذ دليله واستباحته فان كانت
على القواعد وشهدت له الاصول قبلنا وسلمنا وان كانت
على غير ذلك فيحتاج ان نبين كيفية الامر في ذلك وما الجائز
منه وما المندوب وما المحكي ولا منه وما الممنوع وقد نقل
هذا المتاخر رحمه الله ايات واحاديث جملة على جواز
القيام او الندب اليه .:. فعلى هذا فيحتاج ان ناتي بتلك الا
دلة واحدا واحدا ونبين معنى كل دليل وانه دليل على القوا
عد للمنع لا للجواز بعد بيان ما اخذ دليله واضاحه فمن اي
قسم هو هي لذلك الصواب فاسئل والله يرشدنا واياكم الى
السداد ويجنبنا واياكم طرق الجحد والعناد وان يرزقنا واياكم
الانصاف والاتصاف بالاعتقاد والقول والعمل .:. فبدا
رحمه الله هذا الكتاب فقال قال الله تعالى واخفض جناحك
للمومنين قال ومن اللطف بهم والاكرام ان يحيى مواتا
لقيام علا على كل يوالي با، والاعظام بل على طرق التكريم
والاحترام وعلى هذا استمر من لا يحصى من علماء الاسلام
واهل الصلاح والورع وغيرهم من الاماثل والاعلام والى
نختار القيام لاهل الفضل المميزين من اهل العلم وطلبته
والوالدين والصالحين وسائر اخيار البرية ويعضد ذلك
بما جاء من الاخبار وانا اذكر ما تيسر منه الكريم
جملا

Copyright © King Saud University